

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (772)

علي عبدالعزيز الشبل

كم رقم الدرس اكيد انكم تقدمين رقم سبعة وسبعين. نعم بناء على ايش يا مجنوب بناء علیش يا مجنوب اللي عندك في الموقع كان خبر انها منقصين درس - 00:00:36

ها خمسة وسبعين ستة سبعة وسبعين الحمد بناء بناء على ايش؟ انت مسجله ولا بناء على واللي قبله واللي قبله ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:04

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا المجلس السابع والسبعون بعد الثلاث مئة بعد المائتين المجلس السابع والسبعين بعد المائتين ان كان في العدد اه اكتمال - 00:02:55

الاخوان في كنترول عندهم الترتيب الصحيح وما زلتنا في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نحن في عشية هذا اليوم عشية الخميس المقرب علينا ليلة الجمعة نعم س بالله - 00:03:17

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:36

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلى علي رواه الترمذى وقال حديث حسن هذا حديث الحسن ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهما - 00:03:59

يرويه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحديث اللي قريته. ابو هريرة. ايوه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم - 00:04:20

صلى علي. اللهم صلي وسلم عليه. هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه. اخرجه الترمذى وحسنه اخرجه احمد والحاكم وصححه وابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر - 00:04:42

قد جاءه جبريل قال يا محمد قل امين. فقال امين. قال امين ثم قال رغم انف امرئ ادركه رمضان ثم خرج منه فلم يغفر له ثم قال قل امين - 00:04:58

مثلها مرتين او ثلاثة فقال رغم انف امرئ ادرك ابويه او احدهما عند الكبر فلم يغفر له اي من عقوقه بهما ثم قال في الثالثة قل امين ثلاثا ثم قال رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصلى علي. اللهم صلي وسلم عليه - 00:05:15

وهذا من ترغيم الانف الذي هو نوع من طرب الوعيد حيث فاته الاجر الكبير بتركه صلاة وسلاما على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام واخذ به من اخذ لانه اذا ذكر عندك رسول الله يجب عليك ان تصلي وان تسلم عليه - 00:05:38

يجب عليك ان تصلي عليه استجابة لامر الله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولانه رتب عليه هذا الوعيد بترغيم الانف ترغيم الانف هو نوع من انواع المكيدة - 00:06:01

والتخشندة والمذلة كقولهم قبح الله وجهه قبح الله سيرته وارغم انفه مع ان تقبیح الوجه منهی عنه وقد نهى النبي في الوجه ان يقبح وفي الوجه ان يظرب وان يوسم. اللهم صل وسلم عليه نعم - 00:06:19

احسن الله اليك وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تجعلوا قبری عیدا وصلوا عليه فان صلاتکم تبلغني حيث حیث کنتم. رواه ابو داود بأسناد صحيح. وهذا - 00:06:42

حديث ابي هريرة الاخر رضي الله عنه يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجعلوا قبري عيда وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم لا تجعلوا قبري عيда اي تعتمدون الايات اليه - [00:07:03](#)

مرة بعد مرة من باب اتخاذه معادا مرة بعد مرة وصلوا علي. ان اردتم الصلاة علي فلا حاجة ان يعتلي الواحد منكم ويتعذر ويقدم الشغفين او بغيره الى قبره عليه الصلاة والسلام - [00:07:22](#)

قال وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم لان الله قيد ملكا يبلغ رسول الله صلاة وسلام امته ومثله في حديث علي ابن الحسين زين العابدين وقد سكن في بيت جده علي - [00:07:41](#)

جده فاطمة وكان رجلا كريما مفضلا رضي الله عنه ورحمه رأى اعرابيا يأتي يدخل ويدخل رأسه في كوة على حجرة النبي عليه الصلاة والسلام رأه مرة وثانية ثم انه دعا - [00:08:00](#)

قال هلم رحمك الله الى الغدا وقبل الاعرابي دعوة علي بن الحسين زين العابدين قال اني اراك تأتي وتدخل في هذه القوة ما تصنع قال اسلم على رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:08:25](#)

قال والله ما انت ومن بالandalس الا سواء وبعد الاندلس عن المدينة ستة اشهر عن المطايما ما انت ومنبني الاندلس الا سواء فانه حدثني ابي اي الحسين عن جدي - [00:08:43](#)

علي رضي الله عنهم عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال ما من رجل من امتی يسلم على الا وكل الله ملکا يبلغني سلام امتي اللهم صلی وسلام عليه - [00:09:01](#)

وهذا في الحديث هنا فان صلاتكم معروضة علي تعرض عليه وهو في برزخه وحياة النبي في برزخه اكمل من حياتي الشهداء حياة الانبياء اكمل واتم لا نعلم كيفيتها والعرض من باب افراجه عليه الصلاة والسلام - [00:09:17](#)

ومن باب ايضا فرجه باستكثار امته من الصلاة والسلام عليه وفيه ايضا فضيلة لك ايها المصلي والمسلم على رسول الله ان صلاتك وسلامك تبلغه بعرض الملك عليه والله جل وعلا يعلمها منك ويثبتك عليه بانواع الاثبات - [00:09:39](#)

التي مرت معنا وهي نحو اربع فان الله يصلی على من صلی على رسوله ليس مرة بل عشرة واولى الناس به عليه صلاة ويوم الجمعة وليلتها وما بينكم وبين ليلتها الا دقائق - [00:10:02](#)

يسرع فيها يشرع فيها الاكتار من الصلاة والسلام عليه وايضا انها سبب لتفريح الكروب والغموم والهموم في الدنيا والآخرة وخامسا سبب لمغفرة الذنوب كما ثبت ذلك في حديث ابي رضي الله عنه اذا يكفي همك في الدنيا والآخرة ويغفر ذنبك - [00:10:21](#)

اللهم صلی وسلم عليه. نعم احسن الله اليك عنه ان رسول عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحه حتى ارد عليه السلام. رواه ابو داود بساند صحيح. وهذا - [00:10:46](#)

حديث ايضا رواه ابو داود كسابقه بساند صحيح كما حكم النووي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روحه وارد عليه السلام. ورد الروح عليه رد خاص - [00:11:11](#)

لا انه يحيي بعد ما مات الموت التي كتبها الله علىبني ادم وهي مفسرة بحديث عرض صلاة امته وسلامهم عليه تعرظ عليه في برزخه صلی الله عليه وسلم. نعم - [00:11:29](#)

احسن الله اليكم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده لم يصلی علي. رواه الترمذی وقال حديث حسن صحيح. نعم هذا حديث حسن ابن علي. يرويه عن ابيه - [00:11:46](#)

رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصلی علي. اخرجه ابو داود. اخرجه الترمذی وصححه وصححه ابن حبان والحاكم ورواهم ايضا احمد وغيرهم - [00:12:08](#)

البخيل على نفسه بالاجر لانه بتركه الصلاة والسلام على رسول الله فاته اجر عظيم من ذكرت عنده اي تذكر الصلاة علي فلم يصلی علي ومنه اخذ من قال انه يجب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:25](#)

والقول الراجح انها سنة مؤكدة وانما تعينها في الصلاة الابراهيمية لا تصح الصلاة الا باشتمالها عليها والتي ذكرها في الاحاديث الآتية

ان شاء الله والبخيل لانه بخل على نفسه بالاجر ودخل على نفسه بالحسنات والمثوابات - [00:12:49](#)

فان صلاة عليه عليه الصلاة والسلام من عظيم الاجور كما سبق بترتيب انواع الوعد الكريم فيها في خمس انواع من الوعد الكريم اللهم صلي وسلم عليه. نعم. احسن الله اليك - [00:13:13](#)

وعن فضالة ابن عبید رضي الله عنه قال قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يدعوه في صلاته ولم يحمد الله تعالى ولم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول - [00:13:30](#)

الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلی احدكم فليبدأ بتحمید ربه سبحانه والثناء عليه ثم يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو ثم يدعو بعد بما شاء. رواه ابو داود والترمذی. وقال حديث - [00:13:50](#)

حديث فضالة ابن عبید رضي الله عنه لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل يدعو ويتهلل لم يحمد الله في دعائه ولم يصلى على رسوله قال عجل هذا - [00:14:20](#)

استعجل في دعائه قبل ان يقدم ممهداتي واسباب قبوله مع ممهداته وداعي واسباب قبوله ان تبدأ بحمد الله والثناء عليه لأن الله عز جل يحب ان يحمد عبده وان يثنى عليه عبده - [00:14:37](#)

من اجل ذلك اثنى على نفسه سبحانه ومن اجله اثنت عليه رسالته ولها قال جل وعلا فسبحان رب العزة عما يصفون. هذا ثناء على الله بتنزيهه عن العيب والنقص - [00:15:00](#)

سلام على المرسلين. سلم عليهم سلاماً ما قالوه في حق الله من العيب ودوني والنقائص بل قالوا فيه القول السالم من ذلك بالكمال والثناء عليه وصلى على رسوله ولها في الحديث الآخر الدعاء معلق بين السماء والأرض حتى - [00:15:15](#)

يصلى ويسلم على ولها اجعل ذلك في مقدمة دعائك او في اثنائه او اختتم به الدعاء في ثناءك على الله اولاً وصلاتك على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثانياً - [00:15:39](#)

ولا تعجل في حاجتك وطلبتك وسؤالك مخلية لها عن ثناء على الله وصلاه على رسول الله صلى وسلم عليه نعم احسن الله اليك. وعن ابي محمد وعن ابي محمد كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي - [00:15:56](#)

وصلى الله عليه وسلم فقلنا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك. قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - [00:16:17](#)

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. متفق عليه. نعم وعن ابن مسعود. وعن ابن مسعود البدری رضي الله عنه قال اذا وعن ابي مسعود - [00:16:37](#)

وعن ابي مسعود البدری رضي الله عنه قال اتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال له بشير بن سعد امرنا ان نصلى عليك يا رسول الله. فكيف نصلى عليك؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:02](#)

حتى تمنينا انه لم يسأل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وببارك على محمد وعلى على ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمت - [00:17:30](#)

انت رواه مسلم. نعم نعم عن ابي حميدة وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذراته كما صليت على ابراهيم - [00:18:00](#)

وببارك على محمد وعلى ازواجه وذراته احسن الله اليك. وببارك على محمد وعلى ازواجه وذراته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. متفق عليه. هذی الاحادیث الثلاثة حديث ابی محمد کعب ابن عجرة - [00:18:28](#)

وحديث اہ ابی مسعود. نعم ابی مسعود عقبة بن عمرو البدری الانصاري وحديث سهل ابن سعد ابی حميد السائل نعم ابی حميد الساعدي رضي الله عنهم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:53](#)

التي امرنا بها صلاتها في التشهد الاخير وهي المصطلح عليها عند العلماء بالصلاۃ الابراهیمية وجاء فيها اکثر من ست صیغ ابن القیم في كتابه آلهی اجلاء الافهام فضل الصلاة والسلام على سید الانام - [00:19:11](#)

وهي التي اعتمدتها الشيخ المجدد رحمه الله ركنا من اركان الصلاة الاربعة عشر ان الركن الرابع عشر الصلاة الابراهيمية والصلاحة على النبي ثم التسليم علمهم كيف يصلون عليه. بعدهما علمهم كيف يسلمون عليه. السلام علينا - 00:19:40

وعلى عباد الله الصالحين. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فجاءت هذه الاحاديث بروايتها اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على آل ابراهيم انك حميد مجيد في اللفظ الآخر - 00:20:05

العالمين انك حميد مجيد في الارض الثالث اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وزريته كما صلية على آآل ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وزريته كما باركت على آل ابراهيم - 00:20:24

وفيه ان اول من يدخل في الله ازواجه لانه نص عليهم في حديث ابي حميد الساعدي ويدخل فيهم ايضا اولاده وهم ذريته ويدخل فيهم ثالثا اعمامه وبنوهم المؤمنون منهم فقط - 00:20:42

ويدخل فيهم رابعا مواليه عليه الصلاة والسلام ويدخل فيهم تبعا اتباعه على ملته والمحبون له المعظمون لدينه ولسننته صلوات ربى وسلامه عليه وجمهور العلماء يرون ان الصلاة الابراهيمية الصلاة واجبة - 00:21:03

ومنهم من يراها سنة مؤكدة ورواية في مذهب الامام احمد جمع من اهل العلم وقررها المجدد الشيخ محمد في ادب المشي للصلاحة ان الصلاة الابراهيمية في صلاتك الفرظ والنفل انها ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها - 00:21:25

وكيف يأتي بعد ذلك مغرض ومظهر للمشيخة ويتهم الشیخ ودعوته بانهم يكرهون رسول الله لانهم حرموا المولد احتفالا به والاحتفال بليلة الاسراء والمعراج لانها من البدع المحدثات تشويها للدعوة ولعلمائها بانهم يبغضون رسول الله ولا يحبونه - 00:21:47

حاشاهم من ذلك وحاشى رسول الله من ذلك حسينا الله ونعم الوكيل. نعم. احسن الله اليكم كتاب الاذكار باب فضل الذكر والحمد والحمد عليه نقف على هذا الموضوع نسأل الله عز وجل - 00:22:15

ان يرزقنا بالصلاحة على نبيه والسلام عليه رفعة الدرجات وعوالي المنزلات وصحبة نبينا في الجنتان وان يخلصنا من اسباب السخط والمقت والعقوبات انه سبحانه ولي ذلك وولي المكرمات سمع نعم جاءت في جاءت هذه الرواية في بعض الروايات في غير الصحيحين - 00:22:31

بل جاءت في احدى الروايات في البخاري على ابراهيم وعلى آل ابراهيم نعم المسألة واسعة والحمد لله. نعم تفضل حماد ايه لأن شاء الله ما تناسوا اما الغفلة فهي كثيرة - 00:23:08

غفلة الناس عن ذكر الله بانواعه وعن الصلاة على نبيه صلی الله عليه وسلم والاكثر منه والغفلة عن هذين الامرین عن ذكر الله بانواعه وعن الصلاة على النبي والاكثر منه واردة - 00:23:37

ولكن المؤمنين اذا ذكروا تذكروا واذا نصحوا انتصحوا اذا نبهوا تنبهوا لمحرك الایمان في قلوبهم كما قال جل وعلا وذكر فان الذكر ينفع المؤمنين يا اخوانی من سمع الذکر والتذكرة وتذكر - 00:23:54

علامة على صحاوة قلبه وایمانه ومن سمعها ولم يتذكر ولم يعتبر ولم يتعظ فاما ان قلبه ميت فليبادر الى احياءه فان من احيا ارضا مواطنا فهي له او علامه على ضعف ايمانه - 00:24:13

حتى لم يتأثر في مواضع الله وترغيبات الله لعباده وحثهم على الاجر العظيمة انت في حال مهل في الدنيا تستجمع و تستكثر من الخيرات والحسنات و تستقل من الذنوب والسيئات والمدار المدى امامك - 00:24:33

حتى اذا خرجت روحك من من الحلقوم خلاص انتهى عملك الا ما سعيت فيه او تسببت فيه اذا انتبه وبادر استكثر من الخير تجده احوج ما تكون اليه والله اعلم - 00:24:55

سم خصائص النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من عشر كتب فيها العلما مؤلفات الف فيها السيوطي مجلدين الخصائص الكبرى للنبي عليه الصلاة والسلام والبيهقي ابو بكر في دلائل النبوة في سبع مجلدات - 00:25:11

ذكر جملة من خصائصه ثمة خصائص له على الانبياء وثمة خصائص له على امته وثمة خصائص لامته على سائر الامم بسببه عليه الصلاة والسلام الله اعلم نعم يشرع في اوقات الاجابة - 00:25:36

في الثالث الاخير من الليل وفي ما بين الاذان والاقامة وفي ساعة الجمعة وفي غيرها ان تجعلها صلاة وسلاما على النبي عليه هذا مشروع بل مرتب عليه عظيم الاجور فمرة غير مررة حديث ابي رضي الله عنه اخرجه بعض اهل السنن - 00:26:06  
واحمد والحاكم وغيرهم انه قال يا رسول الله ما اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قال ربها قال ما شئت وان زدت خير لك قال  
00:26:29 ثلثها؟ قال نصفها وفي كلها يقول ما شئت وان زدت خير لك - 00:26:47  
قال كلها يا رسول الله كل صلاتي دعاء صلاة وسلام عليك قال اذا يكفيك الله ما اهملك في الدنيا والآخرة ما هو بس الدنيا الدنيا  
والآخرة هذه واحدة ويغفر الله ذنبك - 00:27:06  
لانك ذكرت الله اللهم وصليت على رسوله وسلمت عليه عليه الصلاة والسلام والله ولي التوفيق والحمد لله رب العالمين -